

لو ظننت ان السباع تخنظفني لامتمت بعث  
اسامه كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولو لم يبق في القري غيري لا فدتاه ولم  
يكن احد ممن بعث مع اسامه يتخا وتر الخندق  
فوق اسامه رضي الله تعالى عنه بالناس ثم قال  
لعمري رضي الله تعالى عنه ارجع الى خليفة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه ان يباذنه  
لي ان ارجع بالناس فان معي رجوه الناس وجههم  
ولا ائمن على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وثقله واثنان المسلمين ان يخطبهم المشركون  
وقالت الانصار رضي الله تعالى عنهم لعمري  
الله تعالى عنه فان راي ابو بكر رضي الله تعالى عنه  
ان لا عصى فابلغه عنا السلام واطلب اليه ان  
يولي امرنا رجلا اقدم سنا من اسامه فخرج عمر  
رضي الله تعالى عنه بامر اسامه فاتي ابا بكر رضي  
الله تعالى عنه فاحبزه عما قال اسامه فقال ابو بكر  
رضي الله تعالى عنه والله لو خنظفني الذباب  
والكلاب لمررت فضاء فضي به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال عمر رضي الله تعالى عنه

فان

فان الانصار امروني ان ابغض انهم يطلبون  
اليك ان تولي امرهم رجلا اقدم سنا من اسامه  
فوثب ابو بكر رضي الله تعالى عنه وكان حيا لسا  
فاخذ بلحيه عمر رضي الله تعالى عنه وقال  
تكلتلك امك وعدمتك يا ابن الخطاب استعلاه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاه مررتي ان  
اتزعه فخرج عمر رضي الله تعالى عنه الى الناس  
فقال امضوا تكلتكم امها تكل ما لقيت اليوم  
بسيبكم من خليفة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خيرا ثم خرج ابو بكر رضي الله تعالى  
عنه حتى اتاهم فاستختمهم وشيعهم وهو ماش  
واسامه رضي الله تعالى عنه راكب وعبد الرحمن  
بن عوف رضي الله تعالى عنه يقود دابة ابي بكر  
رضي الله تعالى عنه فقال له اسامه يا خليفة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لتركن  
اولا لتزلن فقال والله لا تنزل والله لا اركب  
وما علي ان اغرق في سبيل الله فلما طي بكل  
خطوة يخطوها سبع مائة حسنة تكتب له وسبع مائة  
درجه ترفع له ونحوي عنه سبع مائة خطية ونحوي